

الخبيس 03-09-2009

734-أحلام فترة النقلاوة "نص على نص"

نص اللحن الأساسي: (حلم 191)

قال لي الدكتور "م" إنه يرغب في الزواج من "ع" ولما كنت جاراً لها وصديقاً لإخوتها فأنا خير من يمدته عنها وأنا أحب "ع" بدون أدنى أمل فتماسكت وقلت له أما عن جمالها فقاطعتي دع هذا فهو في متناول عيني وحدثني عن الأمور الأخرى فقلت له: إنها في كمالها لا تقل عن جمالها فقبلني في رأسي ووجدتني في بهو يموج بالكثير من رموز المجتمع وفيه غناء ورقص فسمعت وشاهدت وتوقع قلبي الضربة القاضية.

التقسيم:

..... وما أن بدأت دقات الزفة حتى سمعت هرجا ومرجا، والعروس واقفة وحدها، والجميع يبحثون عن الدكتور الذي قيل إنه استدعى فجأة لحالة طوارئ وقد استأذن من العروس وقال لا توقفوا الزفة وسأحضر حالا لكنه غاب وجاء من يقول إنه في حجرة العناية المركزة ينقذ مريضا كاد أن يغرق في إفرازات رئته، ثم جاء آخر يقول إنه يبلغ العروس أسفه أنه لن يستطيع أن يحضر وأن عليها أن تكمل العرس مع أي من الحاضرين بديلا عنه، فأسرعت حتى صرت في مجال بصرها، وأشارت لي فتقدمت بسرعة وأنا لا أكاد أصدق، فقالت إذهب وقل له إنني في الانتظار وأن الزفة مستمرة حتى الفجر .

نص اللحن الأساسي: (حلم 192)

هذه حديقة الحرية التي تروى أزهارها بدموع العاشقين وأنا أجدول في جنباتها بين أهات الحب وهتاف المناضلين وقد عاهدت نفسي على أن أزود النسيان عن الحب والنضال.

التقسيم:

ثم سمعت دق الدفوف ورنين الصاجات وبدأت العربات الكارو تعبر الممر الأوسط في الحديقة، تجرها أحصنة وبغال قوية وقد ازدانت أجسادها بالشرايط الملونة تتدل منها الأجراس والخلخال، وكل عربة عليها ممثلو حرفة معينة، هؤلاء الخدادون

وهؤلاء مبيضو النحاس وهؤلاء النجارون ثم تهادى ابراهيم باشا الكبير على حصانه الأشهب ووراءه فرقة الفرسان، ثم أحمد عرابى ووراءه "موسيقى الجيش"، وأخيرا لاح الهودج يترجح فوق سنام جمل، يمك بلجامه قيس بن الملوح، فتوقعنا أن ليلى العامرية هي التى بداخل الهودج، وما أن أزاح الهواء بعض ستائره حتى أطلت علينا طلعة امرؤ القيس وقد ملأت البثور وجهه، وبعد أن دارت عينيه بين الجموع توقفت عندى، وقال: "وهل يستطيع أحد أن يزود النسيان عن الحب والنضال ياغى".

أرسل تعليقا

TheManAndEvolution-FORUM@arabpsynet.com

http://www.rakhawy.org/a_site/everyday/sendcomment/index.html

The Man & Evolution FORUM Web Site

[http://fr.groups.yahoo.com/group/TheManAndEvolutionForum /](http://fr.groups.yahoo.com/group/TheManAndEvolutionForum/)

All Interventions: The Man & Evolution FORUM Messages

<http://fr.groups.yahoo.com/group/TheManAndEvolutionForum/messages/1>

Pr. Yahia Rakhawy Web Site

http://www.rakhawy.org/a_site